mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "حب النبي ﷺ"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا. سلام من الرحمن في كل ساعة - 00:00:06

وروح وريحان وجنات وانعم. غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته ايها الجمع الكريم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث المؤمنين في مهج ارواحهم وفي - 00:00:39

همومهم وفي مجلى حروبهم وفي سبب مغفرة ذنوبهم. الحديث عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم حديث عن افضل عباد الله واكرمهم واعزهم على الله جل وعلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:01:15

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا هذا النبي الذي اختصه الله جل وعلا بختم الرسالة واختصه بكونه افضل عباد الله جميعا وافضل رسله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام قال فيه في حقه الذي جمعه - 00:01:53

على عباد الله مؤمنهم وكافرهم لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا جمع الله جل وعلا في هذه الاية حق نبينا على امته وامته نوعان امة الدعوة وهو كل من لم يؤمن من الكفار - 00:02:26

على اي ملة كانوا وعلى اي شريعة صاروا وحقه على امته امة الاجابة وهو انتم اهل الاسلام حق نبينا علينا ان نؤمن به لان الله بعثه الينا هاديا ومبشرا ونذيرا - 00:02:57

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا سراجا ينير لنا الطريق والدرب الى الله ليس سراجا خافتا وانما سراجا منيرا بنور الوحي ونور الايمان لان الله امتن على رسوله وهي منته على - 00:03:22

اهل الايمان به ووجدك ضالا فهدى لتؤمنوا بالله ورسوله اذا حقه الايمان والايمان به ان تؤمن بان هذا الرجل الهاشمي القرشي العدناني انه النبي الخاتم ختم الله به الرسالات وختم به الديانات - 00:03:44

وقام به على العالمين انواع الحجج والبينات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير البريات سلاما وصلاة دائمين الى يوم المعاد لتعزروه ما معنى تعذير النبي عليه الصلاة والسلام وهي اية تقرأونها - 00:04:15

ومنا من يحفظها تعزروه اي تنصروه في القراءة الاخرى لتعززوه بزائين وها ووهي نصرته وقد فاز بها الانصار رضي الله عنهم لما او رسول الله ونصروه كما ينصرون انفسهم واهليهم واولادهم - 00:04:43

هؤلاء هم الانصار لما نصروا رسول الله وناصروا دين الله جل وعلا وتوقروه وحقه الثالث بالتوقير وهو الاجلال والاحترام والتعظيم هذه الثلاثة اجلال واحترام وتعظيم يلي لائقة به عليه الصلاة والسلام نبيا ورسولا. لا ترفعه - 00:05:11

عن منزلته التي جعله الله عليها وقد شرفه الله بالعبودية وشرفه بالرسالة ولا تنزله عنها ويجعلونه غير هاد ولا مهتدي بهدي الله وان ما جاء به شريعة بالية لا تصلح للقرن الثانية القرن الحادي والعشرين - 00:05:43

كما يدعيه هؤلاء المغموسون في دينهم المتطلعون الى حضارات غيرهم شرقا وغربا لتعزروه وتوقروه وهو ايضا في حق الله جل وعلا تعظيما يليق به بالعبودية ونصرة لله جل وعلا بنصرة - 00:06:10

نبيه ونصرة دينه ونصرة عباده المؤمنين قال في تمام الاية وتسبحوه بكرة واصيلا. ان حقوق نبينا عليه الصلاة والسلام على امته حقوق عديدة مجمعها بالايمان به وفي تعزيره وهي نصرته - 00:06:34

وفي توقيره وجمارت ذلك في اتباعه والانقياد له في زمانكم يا رعاكم الله تطاولت عند الناس انواع القدوات ومشاهير الاسوات وجاءت هذه الوسائل الجديدة فعزت هذا العفن وهذا القلق وهذا الانحراف - 00:06:59

لمن يحتذى ويقتدى به ويتأسى وبين هؤلاء يبزغ شمس نبيكم صلى الله عليه وسلم فهو الاسوة وهو القدوة كما قال جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - 00:07:27

واليوم الاخر من كان يرجو غير الله ذهب يبتغي الاسوة في غير النبي عليه الصلاة والسلام يبتغيها في مغنيين وفاجرين. ومشاهير وكافرين ولاعبين وراقصين اما من كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:07:54

واسوته وقدوته من جعله الله سراجا منيرا من جعله حاملا للواء الحمد من جعله سببا للنجاة من غضب الله وناره والفوز بسعد الله ورضوانه في جنانه انه محمد بن عبدالله - 00:08:16

صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي حفته عناية الله ثم جمل ذلك وكمل بان جعل النبي الخاتم وجعل افضل رسل الله وعباده صلوات الله وسلامه عليه. فهو اتقانا واخشانا لله عز وجل - 00:08:41

لما تطلعت همم بعض الصحابة الى ان يتكاثروا في العبادة علموا من حياته صلى الله عليه وسلم في ظاهرها ما علموا فذهبوا ينشدون ويسألون اهله عن شأن النبي في بيته - 00:09:10

فمروا على ازواجه امهات المؤمنين. فسألوا عن صيامه وقيامه واتيانه اهله فرأوا ان ذلك كأنه شيء قليل تقالوها فقال احدهم اما انا فلا انام. اقوم ولا انام يقوم ماذا يتابع الجوالات - 00:09:31

او المسلسلات اول مباريات ابدا والله يقوم الليل ولا ينام وقال الثاني واما انا فاصوم ولا افطر وقال الثالث واما انا فاختصي واتجنب النساء. كل هؤلاء ما ارادوا ارادوا خيرا وطاعة - 00:09:59

وقربة قالوا رسول الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه فتقال لو عبادته سمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم من اهله لما قدم عليهم فخرج عليه الصلاة والسلام - 00:10:23

اعتلى منبره وحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يكونون كذا وكذا وكذا اما انا فانام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني هذا حقه علينا ان نستعصم بسنته - 00:10:42

نتمسك بها ندعو اليها نذب عنها نحميها من تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وجفاء الجافين نحميها من البدع والمحدثات هذه التي زادت وطمت على البلاد والعباد من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا - 00:11:11

ان نذب وندافع ونحامي عن سنته ودينه. اشد من مذبتنا عن انسابنا واهلينا وانفسنا هذا من حقه علينا. لا من حقه ان نزيد من البدع والمستحسنات والمستوجدات والمستذوقات التي يزعم زاعموها - 00:11:39

انها اظهار اظهار لحب رسول الله. واظهار لحقه علينا ان حقه عليه الصلاة والسلام يتمثل بما شهدت به ايها المؤمن وانت ايها المسلم لما شهدت بان محمدا رسول الله ما معنى هذه الشهادة - 00:12:06

ما مقتضاها ما هي حقوقها عليك جامعها في اربع كلمات قررها وجمعها الامام المجدد رحمه الله في ثلاثة الاصول لما قال ومعنى شهادتك ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر - 00:12:29

هذه واحدة وتصديقه فيما اخبر وهذه الثانية واجتناب ما نهى عنه وزجر. وهذه الثالثة ورابعتها وان تعبد الله عز وجل والا تعبد الله عز وجل الا بما شرع اينك من هذه؟ - 00:12:51

الحقوق الاربعة الجامعة لحقه عليك يا عبد الله ويا امة الله في ايمانكم وشهادتكم بان محمدا رسول الله تصديقه عليه الصلاة والسلام فيما اخبر وانظرها في الامور المغيبة الماضية او المستقبلة - 00:13:15

هل انت اذا بلغك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به مما مضى او ما اخبر به مما سيأتي ويقع هل انت موقن مصدق بذلك او عندك ما عندك من التشكيك والرياب - 00:13:38

يظهر عليك بذلك حقه عليك صلى الله عليه وسلم ثانيا طاعته فيما امر اوامره التي امرك بها واهمها واعظمها توحيد الله وحده لا

شريك له بافراده بالعبادة وحده دونما شريك - 00:13:57
اين انت من ذلك ثم في هذه الصلاة اهم اركان الدين بعد توحيد رب العالمين ثم في الزكاة وما يتعلق بالمال الذي اكثر ما نسأل عنه اليوم في هاتين الفريظتين يطلبون لهما تخفيفا وتخفيظا - 00:14:22
ثم في هذا الصوم صوم رمضان نسأل الله ان يبلغنا واياكم اياه على عمل صالح. وان يتقبل ما مضى منه قبولا حسنا من عنده سبحانه ثم في حج بيت الله الحرام - 00:14:44
ثم في باقي اوامره صلى الله عليه وسلم هل اطعته هل اطعته طاعة مبناها على الانقيادي لله عبودية ولرسوله صلى الله عليه وسلم طواعية فان طاعته من طاعة الله وتقرأون في اول ال عمران - 00:15:00
في قدوم وفد نصارى نجران على النبي صلى الله عليه وسلم وكان مقدمهم عجب جاءوا مفاخرين بغناهم مظهرين معلقين صلبانهم على رقابهم لابسين الخز والاستبرق والحرير اقبلوا عليه صلى الله عليه وسلم - 00:15:24
وهم بضع وسبعون مقدمهم ثلاثة جاءوا على هذه الحال فلما رآهم عطف بصره عنهم صلى الله عليه وسلم لانه في حال الكبر والغرور والعجب فلم يلتفت اليهم وجدوا في انفسهم - 00:15:51
فذهبوا الى كبار الصحابة حتى اتوا الى عبدالرحمن ابن عوف وكانوا يتاجرون معه ويعرفونه فذهب بهم الى علي وقال اذهبوا الى رحالكم وابدلوا ملابسكم وازيلوا الذهب والصلبان عنكم واقدموا عليه - 00:16:13
يعلم ويربي صلى الله عليه وسلم فقدموا عليه ومع ذلك لم تزل فيهم نعرة الجاهلية وكبر اهل العجب والتيه قال قائلهم انك قلت في عيسى قولا هو سبة له اتدرون ما هو؟ لما قال ان عيسى عبد لله - 00:16:35
ورسول من رسل الله وروح من رح الله من الارواح المخلوقة ليس ابنا لله عز وجل كما زعمته النصارى عدوا هذا مسبة في حق عيسى كما يعده الان اهل البدع - 00:16:59
اذا نهينا عن احتفال في يوم مولده او ليلتها او نهينا وزجرنا عن احتفال في ليلة اسرائه كما يزعمون ومعراجه. قالوا انتم ما تحبون رسول الله لم تقوموا بواجبه لم تعزروه ولم توقروه - 00:17:18
شينشنة تتكرر قالها نصارى نجران في حق النبي صلى الله عليه وسلم انه سب عيسى لما قال انه عبد الله ورسوله وهؤلاء لما نهوا عن البدع التي احدثوها واستدركوا فيها على سنته. وتعقبوا فيها على نبينا - 00:17:38
قالوا انتم ما تحبون رسول الله مقتضى ذلك ان رسول الله لم يأمرنا بما فيه الخير لم لم يأمرنا ان نحتفل بليلة ميلاده او يوم ميلاده وليلة معراجه لمن لم يحثنا على ذلك - 00:18:03
لما لم يرغبنا اليه وقد بين لنا ما هو اقل من ذلك بكثير بين لنا اداب قضاء الحاجة وكيف نمشي وكيف نأكل؟ وكيف نلبس بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:18:23
اذا هذه البدع في جنسها كلها استدراك وتعقب واستلحاظ بل واتهام ضمني انه لم يكمل بيان الدين وانه انقص من شرع الله ما انقص حتى احتاج الى هؤلاء في المئة الرابعة من العبيديين - 00:18:40
الباطنيين الروافض ان يكملوا هذا الدين بهذه البدع والمحدثات سبحان الله سنة في زمان صار فيه الحق باطلا والمعروف منكرا وصار فيه الباطل هو الحق الذي يجب ان يدان والمنكر هو المعروف الذي يجب ان يعلن - 00:19:03
هكذا السنوات الخداعات وهكذا تغير الزمان بتغير اهله نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا مبادئ الاعتقاد والدين لا تتبدل. قال النبي في عيسى عليهما الصلاة والسلام ما هو الواقع والحق وما قاله ربي - 00:19:29
فانزل الله علينا الايات تقرأونها في ال عمران في اولها نحو من اربعين اية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون في السياق - 00:19:55
قل ان كنتم تحبون الله يا من يدعي محبة الله حيث قالت النصارى نحن نحب الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول - 00:20:13

فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين حب الله جل وعلا ما هي بدعوة يدعيها بغير بينة بغير عمل وكذا حب النبي صلى الله عليه وسلم ليست دعوة بغير بينة وبغير عمل - 00:20:33

وبالمحدثات وبالبدع وبالزيادات حب الله باتباع رسوله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع دينه والذب عنه والذود عن شريعته التي انزلها الله عليها والذب عن سنته خصوصا من هذه البدع والمحدثات التي جرت الشريعة انه ما ظهرت بدعة الا - 00:20:54

وماتت في مقابلها سنة حتى تفشوا البدع وتغيب وتموت السنن. وفي المقابل ما اظهر المسلمون سنة من سننه عليه الصلاة والسلام وراكم يا اخواني بخلاء؟ يذكر عندكم رسول الله فلا تصلوا ولا تسلموا عليه. بخلتم على انفسكم بالاجر - 00:21:26

وقد روى بعض اهل السنن واحمد والحاكم وصححه من حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي يسلم علي. لما بخيل؟ بخيل على نفسه بالاجر - 00:21:50

الا تعلم يا عبد الله الا تعلمين يا امة الله ان من صلى على النبي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا هذا البخل ليس البخل الا تكرم اضيافك حتى يذمونك في الديرة وفي القرية وعند الجماعة فلان ما قام - 00:22:16

وتبذل من مالك حتى تنستر وحتى يراءى بك ابيض وجه هبت ريح كريم وان كان من ابخل عباد الله فيذكر عندك رسول الله فلا تصلي ولا تسلم عليه انت البخيل بذلك. بخيلت على نفسك بالمثوبات - 00:22:41

ان يصلي الله عليك بها عشرا وان تنال شفاعته واكثر الناس على النبي صلاة اولاهم به يوم القيامة. لان هذه الصلاة علامة على ادائك لحقه وتعزيره وتوقيره عليه الصلاة والسلام. اذا طاعته فيما امر مقتضى حقه عليك - 00:23:04

وبه كفرة من كفرت من اهل الكتاب لما لم يطيعوا رسول الله ويتبعوه وفي الصحيح لما رأى صلى الله عليه وسلم في يد عمر بن الخطاب رقعة من التوراة غضب صلى الله عليه وسلم - 00:23:31

قال افي شك يا ابن الخطاب؟ والله لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما الا اتباعي وسينزل عيسى نؤمن بذلك اهل الاسلام ان عيسى سينزل في اخر الزمان وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. سينزل عيسى في اخر الزمان - 00:23:51

وقد اصطف المسلمون لقتال اعدائهم ممن ينتحلون عيسى وغير عيسى واميرهم المهدي رجل من ال بيته اسمه يواطئ اسمه عليه الصلاة والسلام. واسم ابيه يواطئ اسم ابي رسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

محمد ابن عبد الله من ذرية الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعا كفه على جناح ملك اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة. واذا رفعه تحذر منه جمان - 00:24:40

اللؤلؤ اي من نعيم الجنة ينزل وقد اصطف المسلمون لصلاة الفجر فيستبشرون لان الله رفعه حيث خانه من خانه من الائم عباد الله يهديهم ويخونونه يدلون على عيبته يجسون عليه - 00:25:03

لينالوا لعاعة من الدنيا وقع هذا في يهود الاسخريوطي فانجاه الله والقى شبه عيسى عليه حتى صلبته يهود وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم يهود اسخاريوطي خان عيسى ونسأل انفسنا كم منا من خان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:25:28

من اتهم عائشة ام المؤمنين بالزنا وبالافك خان الله اولا وخان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسبته لعرضه ثانيا والافك في السنة الخامسة يبقى النبي عليها لا يفارقها حتى يموت عنها - 00:25:53

ليس المقصود عائشة ولا ابوها ولا اهلها انما المقصود عرظ نبيكم عليه الصلاة والسلام. من قصر في اتباع رسول لله سواء في طاعته سواء في تصديق خبره سواء في اجتناب نهيه - 00:26:15

وكذلك استحسان البدع اصابته الخيانة لرسول الله ولسنته من ذلك بقدره وبنصيبه. نعم وان خالف قوله معتقدة وان خالفت دعواه ما يعتقده وان خالف عمله قوله يهوذا خان والذي يهان عنده رسول الله فلا يغار له من الخيانة نصيب - 00:26:36

الذي يبتدع في سنته ما يبتدع ولا يذب عنها. خان من سنة رسول الله ما خان وقصر فيها ما قصر. الذي يطاوع هواه ويتبع شهوته ويستكثر ان يظهر سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لان لا يعيبه الناس. او يعيروه - 00:27:07

نال من هذه الانهزامية والخيانة بقدرها والا تعبد الله الا بما شرعه رسوله هذا ذم لجميع البدع وكل هدي يتأسى به غير هديه في دين الله فباطل في زمانكم هذا زمان العجايب - 00:27:31

صار الاسوة والقدوة ارادن البشر. واراضن الخلق كفرة فجرة ظلمة فسقى اهل سفور محل التأسي وانظروهم في متابعيهم واذا التقوا به في مجامع الناس في اسواقهم مولاتهم مطاراتهم انحدبوا عليهم هذا الحدب - 00:27:53

كانهم نار الجنة وهؤلاء لقمة سائغة للدجال اذا ظهر ومعه من الخوارق ما ليس مع هؤلاء المعظمين انت ايها المؤمن انت ايها الموحد قدوتك وتعظيمك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:22

ظهر باتباع دينه واتباع سنته. يا لله ومن العجائب والعجائب جمة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ. والماء فوق ظهورها محمول. يزعم حبا ونصرة لرسول الله. وينكر - 00:28:45

على من لم يقم عيده في مولده وهو يجافي دينه وسنته في حلق لحيته لم لم تتأسى ان كنت صادقا برسولك؟ صلى الله عليه وسلم لما لم تبتدأ لما لم تمتثل امره؟ وقد جاء في الصحيحين - 00:29:08

في خمسة احاديث اعفوا اللحى اكرموا اللحى وفروا اللحى ارخوا اللحى خالفوا المجوس خالفوا المشركين خالف ما تدعيه ما تفعله ومن شباب المسلمين من يترك شعره منتشرا ويحلق لحيته كل صباح. يقول انا اتبع السنة. تلعب على من؟ تناقض من؟ ربي يعلم نيتك - 00:29:27

اين سنة رسول الله في شعر وجهك وقد خنفست في شعر رأسك حتى تغوي من تغوي وحتى تلفت النظر لمن تلفتهم زمان وعجائبه وزمان متناقضات يا اخواني من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا - 00:30:01

الا نسكت ولا نرظى ان ينال منه ومن سنته غيرة عليه وعلى دين الله. الذي تديننا وتعبدنا بذلك انما بعقل وبحكمة وبعلم لا بمحض عاطفة غير منضبطة. تتجاوز فيها علم - 00:30:23

سماءك وولاة امرك والله جل وعلا يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف السلمي وفي الحرب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ايطاروا به كل مطار - 00:30:45

تحليلا واستنتاجا ودعاية واكثرهم ممن يثارون بانواع المثارات بدعوى غيرة على رسول الله وعلى سنته. ولو ردوه الى الرسول انتبه والى ام اولي الامر منهم. الرد الى الرسول رد الى سنته ودينه. ليس الا هذا. والى اولي الامر منهم - 00:31:05

الى العلماء فيما يختصون به من حفظ دينه والذب عنه وبيان سنته وانزالها منازلها اللائقة بها والى ولاة امورهم من امرائهم في امر سياساتهم سلما وحربا امنا وخوفا لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:31:34

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا شانئ رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الابتر هم المقطوعون وانظروا في عبر التاريخ القديم والوسيط وفي اخبار هذا الزمان ما نال احد من رسول الله الا وانتصر الله منه - 00:31:56

وانتقم الله منه ولكم في هذا عبرة لكن حذاري يرعاكم الله من يأتي يجيشكم ويدغدغ عواطفكم ويثير هذا الامر في نفوسكم ليستغل ردة افعالكم فيوظفها لمصالحه او مصالح حزبه وجماعته - 00:32:20

او للتثليب على علمائكم وولاة اموركم. حذاري انتبهوا بدعاية وبدعوى الانتصار للنبي عليه الصلاة والسلام لو كنت صادقا حفظت حديثه وسنته بدل هذا الكلام الكثير والفشخرة الفاضية. لو كنت صادقا - 00:32:43

اذا نال النائلون وما اكثرهم منه عليه الصلاة والسلام ازددت تمسكا بدينه وسنته. تغيظه بذلك تقهره بهذا الفعل لا ان تبرطم في المجالس وفي الشوارع وفي الوسائل ذبا عن رسول الله وانت لسنته جافيا. وانت لدينه مقصرا. وانت لاتباعه متراخيا متخاذل - 00:33:09

نكون واقعيين يا ايها الاخوة وننظر الى ما نحن فيه من النقص وما نحن فيه من العيب. اولاد المسلمين وشبابهم يعرفون من سير اللاعبين والمغنيين والفاجرين ادق التفاصيل اليس كذلك؟ وش رايكم لو سألتكم الان - 00:33:39

عن اسم النبي صلى الله عليه وسلم كاملا من سيأتي به لو سألتكم عن اسماء زوجاته واولاده وبناته من يأتي بهم كاملا؟ لو سألتكم عن

العشرة من جلة الذين هم افظل اتباع الانبياء قاطبة. بشرهم ربي ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم لهم - 00:34:04
الجنة من يأتي بهم كلهم نعرف عندئذ ان عندنا خلل. ثم نأتي نتشدق نحب رسول الله ونتبع ونعظمه. اين ذلك في الواقع بل من تفاصيل سيرته في غزواته في مسيره - 00:34:30
بما كان من الحوادث والنوازل التي شرحها لنا بقوله وفعله ونحن عنها غافلون ونعرف من سير اهل الفجور لا بل اهل الكفر ما لم يبلغ في حق نبينا ولا اقل القليل. هذه رزايا وهذه - 00:34:52
وهذا نقص يجب ان ننتبه له يا رعاكم الله. ما منا وفق فجمع اولاده وهو يجلس معهم يغذيهم يعلمهم من سيرته العطرة صلى الله عليه وسلم للاسف غفلوا عن سيرته الا في ليلة واحدة في العام - 00:35:17
وفي هذه الليلة يأتون بالممادح والقصائد التي انطوت على الغلو وعلى مجاوز الحد في حقه عليه الصلاة والسلام يظنون انهم يوقرونه وهم يهينونه بذلك هذا شأن شين وهذا شيء خطير له ما بعده يرعاكم الله - 00:35:41
محمد رسول الله ستسأل عنه في باسمه في قبرك. من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فالمؤمن غير المرتاب يقول هو عبد الله ورسوله جاءنا بالهدى والبينات ارأيتم رسول الله ما احد منا رآه - 00:36:11
لكن علمنا ذلك بما اعلمنا الله واياه. ولهذا يقال له وما علمك ما يدريك روايتان عند ابي داوود وعند الحاكم مستدرك فالمؤمن يقول قرأت كتاب الله فعرفته اذا قيل ما علمك وما يدريك؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته. المنافق اظهر خلاف ما يبطن - 00:36:33
والفاجر الذي اسرف على نفسه حتى صار من اهل الفجور وضيع طاعة رسول الله واتباعه يقول الفاجر ها ها لا ادري ولو كان في الدنيا من اذكى الناس واحدقهم واحفظهم. والمنافق يقول ها ها لا ادري - 00:36:57
سمعت الناس يقولون كذا وكذا. فيقال لهما لا دريت ولا تليت ان كذب عبدي لانه في مقام القبر والفتنة فيه يتمحص الحق من الباطل. والصدق من الكذب والاتباع من دعواه - 00:37:19
ويأتي من يقول انكم لا تحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ما اعظمها وافجرها من كلمة وتهمة لا نحبه لاننا ما وافقناك في بدع استحسنتها انت ومن قبلك - 00:37:42
ونهيناكم عنها عن سنة رسول الله لاجلها نهيناكم عن الغلو فيه لانه الذي نهانا عن ذلك صلى الله عليه وسلم. جاءه قوم فقالوا يا سيدنا قال السيد الله تبارك وتعالى - 00:38:02
انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عليها. وهو الذي قال نصحا وشفقة لامته لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم اي لا تبالغوا في مدح انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وانظروا في القرآن - 00:38:22
كيف كيف بدل الله رسوله لن تجد في القرآن اية واحدة خاطب الله نبينا باسمه المجرد ابدا انما يأتي اسمه المجرد في معرض الخبر في معرض الخبر ففي سورة الفتح في اخرها محمد رسول الله. هذا خبر ليس خطاب - 00:38:45
وفي سورة الصف مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه اسمه ايش؟ احمد هذا خبر لما خاطب الله نبيه بما خاطبه التحريم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:39:14
خاطبه بوظيفته. وهي اشرف الوظائف واكملها. في المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فهمنا هذا يرعاكم الله اليكم الاخرى وصف الله نبيه بوصف العبودية في اشرف المقامات - 00:39:31
ما وصفه بوصف السيادة وهو سيد ولد ادم ولا فخر. وانما في اشرف المقامات وهي المقامات الخمسة وصفه بوصف العبودية. في مقام الاسراء والمعراج ففي اول سورة سبحان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:50
سبحان الذي اسرى بعبده ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فسماه عبدا ووصفه عبدا في مقام التنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده في الكهف اولها الحمدلله الذي انزل - 00:40:09
على عبده الكتاب ما قال على محمد شرفه بوصف العبودية مقام ثالث مقام الدعوة اشرف الوظائف فان النبوة هي دعوة الخلق الى حق الخالق عليهم سبحانه وتعالى ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا. وانه لما قام - 00:40:32

ايش؟ عبد الله يدعوه. اللهم صل وسلم عليه. كم هالمقامات الان؟ ها يا اخواني ثلاث لاربعة اربعة مقام ها الاسراء مقام التنزيل. مقام الدعوة اي ثلاثة. وين الرابع ها مقام العبودية. المقام الخامس مقام التحدي. مقام الدعوة الثالثة المقام الرابع مقام التحدي - 00:40:57

تحدى العرب والعجم الفصحاء البلغاء باعظم معجزة باقيات الى ان يسرى على القرآن في ليلة. القرآن كلام الله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - 00:41:36

المقام الخامس مقام الشفاعة العظمى يأتون ادم ثم ثم نوحا ثم ابراهيم فموسى فعيسى كلهم يتنصل ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. نفسي نفسي. حتى يقول عيسى اذهبوا الى محمد ايش - 00:41:58

عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. اللهم صل وسلم على رسول الله. فهذا اجلال الله لنبيه بان وصفه عبودية وانتم في التشهد الاول والثاني وفي الاذان اشهد ان محمدا رسول الله. عبده ورسوله هذا - 00:42:23

اعظم اعظم منصبين واعظم مرتبتين. العبودية والرسالة. الرسالة اختيار واصطفاء من الله. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والعبودية تحصل كلما علا العبد في في درجاتها ومقامها ولا اعظم عبادة ولا اجل عبادة ممن - 00:42:46

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال الا ان اتقاكم واخشاكم لله انا لا يقولها مفتخرا. لكن يقولها ليحثنا على اتباعه. وعلى لزوم سنته وشريعته والا نخرج عنها. لا بل ونذب وندافع عنها - 00:43:12

كان مرة مع اصحابه عليه الصلاة والسلام وهي لكم بشرى يا ايها الصادقون في اداء حقه عليكم يا ايها الصادقون في حبه واتباعه اسمع لهذه البشارة بل هي بشارتان اختم بهما - 00:43:38

كان عليه الصلاة والسلام جالسا مع اصحابه فقال وددت اني لقيت اخواني فقالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني. امنوا حقا ما هو بدعاية او تقليد او بالوراثة - 00:43:58

للواحد منهم اجر خمسين سمت عندئذ همة الصحابة يبون الخير قالوا خمسين منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم لان الصحابة كان وجود النبي بين اظهرهم تثبيت وصدقوا مع الله وصدقوا مع رسوله. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - 00:44:22

لكن الشأن فينا نحن هل حب رسول الله الصادق في قلبك فوق كل حب دون حب الله عز وجل الذي هو عبوديتك؟ او انك تحب من هواك وشهوتك ما ينقص او يخرم - 00:44:51

حقيقة حق الرسول صلى الله عليه وسلم عليك للواحد منهم اجر خمسين. قالوا منا او منهم؟ قال بل منكم. اذا استمسك بهذه السنة وان قل المناصر. وان كثر المنافق والمخالف - 00:45:09

حتى تموت عليها وتنال هذا الوعد الكريم البشارة الثانية تبونها؟ ها؟ اي نعم. البشارة الثانية يا رعاكم الله ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله انا نحبك ونحب ابا بكر وعمر - 00:45:25

واينا واينكم يوم القيامة؟ رضي الله عنهم. قال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب وان قصر عمله لكن حبه الصادق الذي يعلمه الله منه في قلبه ونيته في قصده وارادته يرفعه حتى يحشره مع من احب يوم القيامة. اللهم صل على محمد - 00:45:45

وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار وصلي وسلم عليه ما تعاقب ليل فاتبعه نهار صلاة وسلاما دائمين ابدين الى يوم القرار - 00:46:12

اللهم اجعلنا من حزب رسول الله ومن اتباعه اللهم اننا شفاعته. اللهم اوردنا حوضه. اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اجعله قائدنا الى عواج كجنان النعيم الى فردوسك الاعلى من الجنة. نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته وباسمه الاعظم وبوجهه الكريم - 00:46:31

ويحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا وولاتنا وذرارينا جميع المسلمين ان ربي سبحانه وتعالى اكرم مسؤول. وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول. والحمد لله رب العالمين. سبحان ربك - 00:46:54

رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:47:14